

سلسلة الهدى والنور }267} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وباعتباره اولا من الخلفاء الراشدين الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم مع سنته في حديث العرواد المشهور وفيه يقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء راشدين مهدي من بعده - [00:00:00](#)

قبل نظر الى كونه من هؤلاء الخلفاء الراشدين اولا وباعتبار انه قال هذا القول امام الناس الحاضرين من اصحابه وما احد احتج عليه بالحجۃ السابقة في السورة الاولى قلنا لابد من التفريغ بين من تذكر - [00:00:25](#)

في الصلاة فهو يغتسل او يتوضأ ويبني وبين من تذكر بعد الصلاة فلا بد ان يستأنف الصلاة بعد ان يتظاهر هذا ما لزم بيانه بالنسبة لذلك السؤال تفضل نظف صوم تاسوعاء وعاشوراء - [00:00:49](#)

في يوم سبت فسألنا بعض اه شيوخ جزاهم الله عنا كل خير ف منهم من قال يصوم قبله بيوم او يصوم بعد بيوم ومنهم من قال اه لا يصوم يوم السبت. نعم - [00:01:13](#)

انا اناصح قبل الجواب على هذا السؤال اناصح اخواننا الذين يريدون ان يتحققوا في انفسهم قول الله عز وجل امرا نبيه قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:01:27](#)

ومن شاء منكم ان يكون على بصيرة من دينه آآ فيجد خلافا كثيرا وكما قال تعالى كاية ومعجزة للقرآن الكريم قال فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا - [00:01:58](#)

فانت بتسمع بقول كما قلت القول الاول وبعضهم بيقولوا لا يوم السبت لا يصوم مطلقا فيجب ان تعودوا انفسكم الا تكونوا امعة للناس يعني ما يكون الواحد منكم يقول انا مع فلان - [00:02:25](#)

انا ما بتعرف على شيخ في الدنيا الا على فلان هذا ظلم للنفس لمارة بالسوء وعصبية الجاهلية وانما عليه ان يكون سلفيا والسلف الصالح لا شك يمثلون خيرا امة اخرجت للناس بنص القرآن الكريم - [00:02:52](#)

هذه الامة الخيرة هل تتتصورون او هل يتتصور احد منكم انهم كلهم كانوا علماء طبعا لأ هل تتتصورون اكثراهم كانوا علماء؟ ايضا لا. هل تصوروا نصفهم؟ لا لا اقلهم كان - [00:03:17](#)

من العلماء اما الاكثرون فما كانوا من العلماء. ماذا كان يفعل هؤلاء الاكثرون كانوا يتحققون قول الله عز وجل في الآية الكريمة المعروفة اه شو هي الآية اللي بذكرها دائم؟ نعم. فاسأموا الذين فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:03:42](#)

قلنا انه اكثرا اصحاب الرسول كانوا لا يعلمون واقلهم كانوا من اهل الذكر. اي من اهل العلم فاذا كل من الطائفتين الكبرى الاكثريتين الساهقة وهم الذين لا يعلمون والطائفة الاخرى الاقليه وهم الذين يعلمون - [00:04:11](#)

كل من هؤلاء عليه واجب واجب الاكثرين ان يسألوا اهل العلم وواجب هؤلاء ان يبيّن للناس والا يكتمو العلم به فما هو العلم؟ العلم قال الله قال رسوله الى اه تركزت هذه العقيدة - [00:04:34](#)

في اذهان المسلمين حينئذ تخلصوا من ان يكونوا امعة من ان يعيشوا في عصبية جاهلية ولنقلها صراحة ان يعيشوا في عصبية مذهبية يقول فلان انا يا اخي حنفي وبالتالي بيقول انا مالكي - [00:05:00](#)

التلنج يقول انا شافي والرابي بقول حنفي هذا اذا وقفنا في حدود اهل السنة. واذا وسعناها كمان هذاك رهيب شيعي. راح يقول

زيدي. راح يقول والى اخره لاجل ان نتخلص من هذه الفرقة - 00:05:26

ومن هذا الاختلاف كما قال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا فيها كل حزب بما لديهم فردون يجب ان نركز انفسنا هذا عم يقول بتصوم يوم السبت يوم قبله ويوم بعده - 00:05:47

بنقول له شو الدليل هذا بقول لا يوم السبت لا يصوم اطلاقا الا في حال وعده شو الدليل؟ اذا عود الانسان نفسه لكي ينجو منها الفوضى ومنها الاضطراب راح يصير فقيه برغم انه هو ايه؟ عامي يمكن يكون - 00:06:12

والا اصحاب الرسول عليه السلام شو كانوا يعني كما يقولون اليوم مثقفين اصحاب شهادات لا القرآن الكريم صرح هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. كانوا كان اقل من القليل فيهم من يحسن الكتابة القراءة - 00:06:35

اقل من قليل. لذلك اطلق الله عز وجل على امة العرب التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان قوم ام ميول لانه نادر جدا جدا من كان فيه مثقفا - 00:07:01

كيف هؤلاء الاميين صاروا علماء وصاروا شهادة العالم ونشروا الاسلام ليس في جزيرة كلها بل وفي بيان اخر لأنهم اهتدوا بهدى الاسلام بالكتابة وبسنة الرسول عليه السلام. وبذلك صاروا علماء - 00:07:17

لذلك لا يجوز للمسلم ان يستصغر نفسه من هذه الحقيقة اي ان يقول والله انا رجل عامي او لا احسن كتابي القراءة كما ينبغي فيظل جاهلا لا يجوز له ذلك - 00:07:39

لانه اصحاب الرسول اميين اكثر منكم ومع ذلك صاروا علماء. مع ذلك احذر بهذه المناسبة واقول مش مجرد ما الواحد منكم صار يعرف انه هذا حديث صحيح وهذه مسألة خطأ ما عليها دليل والدليل بذل كذا - 00:07:58

يقعد بقى يفتي على كيفه ويظن انه ايش صار من اهل العلم. كمان هذا خطأ فلا افراط ولا تفريط. وكذلك جعلناكم امتا وسطا نعود بعد هذه التوطئة وبعد هذه المقدمة - 00:08:18

الان انا اطرح بين ايديكم واسمعكم حديثا شوفوا بقى الحديث شو بيقول قال عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم الا فيما افترض عليكم هاي الا بقولوا العلماء ادا استثناء - 00:08:35

كيف الاية سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. اه. الله استثنى انه في نسيان لكن شرهنا ما هو نسيان الان هنا يقول لا تصوموا يوم السبت الا بما فرض عليكم - 00:09:03

فلما بتيجي عاشوراء يوم السبت وبدل لك الشيخ الفلاني لا معلشي صوم يوم قبله ويوم بعده بنقول له من اين جئت بهذا الاستثناء الثاني الاستثناء الاولاني لمنصوص الحديث. الا فيما افترض عليكم - 00:09:20

انت جئت باستثناء ثاني بذنا الدليل سوف لن تسمع منه ذليلا ابدا لانه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرع هو من وحي السماء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي. لذلك لا يمكن ان يكون متعارضا. فاذا قدم اليك انسان رأيا او حكم - 00:09:40

اه معرى هذا الدليل من الكتاب والسنة. وقدم لك شيخ اخر حكما مقوون بالدليل من الكتاب والسنة. لا تبقى تحترار يا ترى ان اكون مع هذا ولا مع هذا؟ لا - 00:10:07

كن مع الذي معه الحق والان اقرب لكم المسألة تأييدا لهذا الحديث وانه لا استثناء فيه لانه الناس الحقيقة تغلب عليهم العادات ويغلب عليهم التقليد ونعرف جيدا ان هذا الحديث كان ميتا - 00:10:26

حديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم كان ميتا اي كان مجهولا عند الناس لكن فجأهم مفاجئ بهذا الحديث ونشروا في كتبه والى اخره صاروا الناس فيتساءلوا - 00:10:51

ايش معنى هذا الحديث اللي نشر الحديث يقف عنده لا يميل يمينا ويسارا الاخرون بعضهم بسان حالهم وبعضهم بسان قالهم يقولون ما سمعنا بهذا لابائنا الاولين فعلا ما سمعوا لكن الحديث موجود في كتب السنة في السنن في المسانيد الى اخره ومن طرق عديدة وصحيحة - 00:11:18

فحينما لا يستطيعون انكار هذا الحديث لصحته بحاولوا بقى يدوب له عليه يلف ويدوروا ها من جملة الدوبليه واللف ودوران هذا

ال الحديث اذا صمت وحده اما اذا صمت معه يوم قبله او يوم بعده ما عليه شي - 00:11:50

الان هذا الحديث ينهى عن صيام يوم السبت الا في الفرض نقول لهم اذا جاء يوم الاثنين عفوا اذا جاء صيام يوم عرفة مثل اذا جاء يوم عاشوراء يوم السبت فلا يصوم - 00:12:15

يقابل هذا صيام يوم الاثنين ويوم الخميس باتفاق العلماء انه اجر كبير جدا والرسول كان يصوم الاثنين كان يصوم الخميس. وكان يقول ترفع الاعمال الى الله. فاحب ان يرفع عملك - 00:12:45

الى الله وانا خائف لو قيل لاحد هؤلاء المشايخ الذين يتأنلون الحديث الا فيما افترض عليكم شو بتتساولوا يا حراس مشايخ اذا جاء يوم الاثنين ويوم الخميس في يوم من ايام العيد الاربعة - 00:13:05

او خلينا ناخذ يوم العيد الاول اجا يوم العيد اول يوم سليم بدون صيامه ما بيجي صيام ما في خلاف ابدا اذا سأله ما الدليل؟
الرسول نهى عن صوم يوم العيد - 00:13:29

طيب هون صار في تعارض نصوص يوم العيد وحضر على صيام ايش؟ يوم الاثنين كذلك اذا صدف يوم الخميس. يوم عيد. منصومه ما بنصومه لما قالوا لا نصوم اصحاب الحق - 00:13:48

لكن على اي قائد مستند قالوا وحق ما قالوا اذا تعارض نهي ما مبيح قدم النهي عن المبين الاحاديث التي تحضر على صيام يوم الاثنين ويوم الخميس هذا معناه انه اباح لل المسلمين صيام هذين اليومين. لكن لما نهى عن صيام يوم العيد تغلب النهي - 00:14:06
على الاباحه. الان لماذا لا يقفون مع هذه القاعدة في موضوع صيام يوم السبت مع انه صيام يوم السبت ما فيها الفضيلة التي جاءت بالنسبة للتنين. وبالنسبة للخميس وانما يجب صيامه - 00:14:38

على الاصل يعني لكن لما جاء النهي عن صيام يوم السبت صراحة ولم يستثنى الا الفرد نحن وقفنا عند الحديث وما حطينا مستثنيات من عندنا كان يمكن لمن يريد ان يتعرض - 00:15:00

ل الحديث على حساب الحديث الاخر اذا اجي يوم العيد يوم اثنين بقول انا بصوم. ليه؟ لانه الله اجر يا اخي بس انت بتعرف انه نهى
الرسول عن صيام يوم الاثنين - 00:15:21

فحيننذاك يعلم انه مخطئ كذلك لا يجوز ان تصوم يوم السبت لانه كان يوم عاشوراء والله فضيلة او يوم عرفة الله فضيلة لانه هذه
فضيلة صادفت يوم نهي وهو يوم السبت كما صادف يوم الاثنين او الخميس يوم عيد - 00:15:36

الا يصوم لانه منهي عنه الجواب الان باختصار من سمع قولين في مسألة واحدة فعليه ان يسأل كل من اصحاب القولين ايه الدليل في
ذلك وبعدين شو بطمئن قلبه وبينشرح له صدره بالطبع - 00:16:01

اما والله فلان قال بيجوز. الثاني قال ما بجوز. هاي كم حيران شو هاللي بخلصوا من النحيرة اتباع الدليل افضل. لو سمحت ببسوبه
على الشراب عشان ايه؟ يوزعوا على الشراب ولسه ما اجي. تفضل. في هذه المسألة. اه نعم - 00:16:24

قرأت قولين منسوخ القول الاول القديم انه الشيخ كان يقول لا تفردوه اي بالصيام. اي نعم. قل قل الاخر النهي على الاطلاق منشوخ
منشوخ. نعم انا اعرف ذلك. لكن انا الذي اريد ان اقوله. مم. انا انسان قرأت احاديث في هذه المسألة. اي نعم. منها على سبيل المثال
حديث - 00:16:47

الزوجة التي دخل عليها يوم الجمعة يوم الخميس فوجدها صائمة قال لها اصومتي يوم الجمعة. اه. فصمت بالامس؟
قالت لا اصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري هذا واحد. ايضاً حديث احب الصيام الى الله صيام داود - 00:17:07

كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وحضر الرسول على هذا الصيام ثم صيام داود كذلك حديث آآكان صلى الله عليه وسلم يصوم الايام
البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - 00:17:28

وتولدت عندي قناعة بأنه يجوز صيام السبت مع الجمعة مثلاً ولم اقتنع بحكاية النهي لماذا؟ الافراد لعدم القناعة لم تقتلي بعد البيان
هذا؟ لأن سلفاً انه هذا منسوخ قولك القديم منصوب - 00:17:41

لا والحديث اللي يقول انه بعده لا حديث اصومين غداً هذا هو يوماً بعده منسوب لكان لماذا منسوب؟ بهذا الحديث لا تصوموا يوم

السبت الا فيما افترض عليكم. من قال بنسقه - 00:18:02

من الخضروات ان يأخذ بالحديث. من مثلا معلش يا شيخ. راوي الحديث معليش. لكن لماذا انت الان لجأت الى من قال ولا تتفقه في الحديث لاني لم اقرأ لأحد بأنه قال منسوخ سمعت لا نعمت بأنه منسوخ. كلمة منسوخ هو بيان لمن قال - 00:18:17

ان هذا اليوم لا يصاب مش ضروري انه يقل لك واحد من المتقدمين انه هذا الحديث منسوخ. لانه هذه امور اصطلاحية لا يخاف. نعم. كلمة ناس شو امور الصلاحية حتى انه عند اهل السلف - 00:18:37

كلمة منسوخ قد يطلق على المخصوص بهذه امور اصطلاحية فمن قال متى يقول الانسان هذا نحن بنعبر طالب العلم حينما يلتجأ الى هذا السبيل حينما يكون الحديث غير واضح الدلالة - 00:18:55

لكن انا شرحت الان قوله عليه السلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما عليكم الان ها المنطق اللي انت عم تقوله وكتت انا عليه من قبل. نعم. طيب. هذا شو بيطلع بالنتيجة - 00:19:15

لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم والا يصح هذا انه يسحب الى الرسول عليه السلام لا اه لذلك قف عند فهمك لهذا الحديث فاذا عجزت عن فهمه استعن باهل العلم. اما اذا كان الحديث - 00:19:33

صريح الدلالة كالشمس في النهار ما في حاجة بعد ذلك ان تتطلب من قال بهذا الحديث لانه تعرف انت الامام الشافعي رحمه الله قال في القيمة الرسالة الحديث حجة بنفسه - 00:19:55

فاذا ثبت الحديث فلسنا مكلفين بان نكون مسبوقين بالعمل به ونحن نقول هكذا دائمًا الا في حديث في دلالته في نظر يحتمل هذا الوجه ويحتمل هذا الوجه فهنا لا بد من الاستئناس - 00:20:17

بمن سبقنا من العلماء اما حديث صريح الدلالة فهذا معناه تعطيل وهذا معناه مخالفة لمنهجنا وهو اتباع الكتاب والسنة فحينما انت تقف وتفكير في هذا الحديث وتجيب بكل صراحة انه هل من المعقول - 00:20:40

ان الرسول يقول الا فيما افترض عليكم ثم نحن بعدين نجي بنتأول بسبب نصوص عامة ما في عندك حديث اطلاقا في كل الامثلة هاللي انت ذكرتها من صيام ايام البيض مثلا او صيام داود عليه السلام واقبل الصيام الى اخره - 00:21:04

انه اجا يوم السبت وصامه ومات على ذلك. على انه صيام داود عليه السلام الرسول ما ثبت ذلك عنه اظن تعلم هذا. نعم. فاذا انت شأن غيرك عم يستدل بالاموات - 00:21:29

وانا اجبت سلفا عن هذا الاستدلال حينما قلت انه جاءت احاديث في الحض على صيام يوم الاثنين ياما يوم الخميس صيام عاشوراء صيام يوم عرفة اليست هذه الدلة هي ادلة عامة - 00:21:47

نعم اه هنا الان دليل عام وعندك دليل خاص وهو الا فيما استثنى عليه الا فيما فرض عليكم هذا الاستثناء يقيد تلك العمومات وقدمت لكم المثل ابتداء حتى تتفقهوا وما تضجوا كما كنت انا من قبل ومن قديم - 00:22:07

يتمسكون بالعمومات ثم جاء الحديث الخاص الذي لا يقبل التأويل قلت انفا جاء يوم الاثنين يوم العيد متفقين ما بنصومه شو ساويانا هنا نحن بفضل يوم الاثنين لان في هذا اجماع اذا صادف العيد يوم الاثنين لا يجوز الصيام. هذا الجواب - 00:22:37

ما هي اولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجماع الامة وال ايام اللي بعد اليوم الاول وانت مخطئ في هذا الكلام اعطي بالك بس بدننا كما يقولون عند اسم الشام بدننا نصفح. ليس نص بدننا - 00:23:02

لا نقف هنا ازا بذك بترجع ول ايام العيد الثلاثة ايام الثلاثاء. كمان فيها اجماع؟ لا نقول عن اليوم الاول. انا عارف. لكن اسألك اجي يوم الاثنين يوم نعم تصومه؟ وانا غير محرم وانا اغير حاجة لا اصوم اصومه لا اصومه - 00:23:17

سألنا لا اصومه لم وفي نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش الفرق بين هذا وهذا وشو نسوبي بالفضيلة هذا اتصومين غدا وهو سبت وغدا معلوم بانه سبت. اسمح لي. لكن هذا. لا تصوموا ايام التشريق. ما جاوبتنى الله يرضى عليك. ما بدننا نضيع الواحد على الناس - 00:23:38

ماذا فعلت بفضيلة يوم الاثنين حينما قلت اذا كان اليوم الثاني من ايام العيد يوم الاثنين لا اصومه. ماذا فعلت؟ لم اصومه لان رسول

الله نهى عن الصيام ايام التشريق. من - 00:23:59

القواعد العلمية الاصولية شو نسوبي ؟ اذا نهيتكم عن شيء فانتهوا ما عم نجاوب من حيث القواعد العلمية الاصولية. نعم. بتقول انا خصصت احاديث فضيلة يوم الاثنين بنهاي الرسول عليه السلام. نعم - 00:24:12

اه شو بيطلع معنا اذا اردنا ان نختصر هذه الحقيقة نصوم يوم الاثنين الا في يوم صادف نهاي فيه الا نصومهم ولم يمكن الجمع. اه. ولم يمكن الجمع بين النصوص. ما هو نحنا انتهينا من قضية يمكن الجمع. قلنا انفا - 00:24:31

هل يصلح ان يقال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم والا قلت لا اليه كذلك ؟ لا انا اعيد الكلام ان اخطأت فاصح ما قلت لا تصوموا السبت مفردا - 00:24:55

اля فيما افترض عليكم يا استاذ ما بدننا ندوب على بعضنا البعض لكن انت الان عم تغيري اللفظ لكن من حيث المعنى هو واحد اه انا مش هذا الكلام. نعم. وما تاخذني لانك عم تضطرني انا - 00:25:14

ان نضيق الخناق عليك لانك انت عم تذوب العلية. انا اريد ان الله عن عقيدة وعن الله يبارك فيك. ما بنحكي بارك الله فيك لا نشك فيه باذن الله عز وجل - 00:25:35

لكن انا لما اذ قلت لك هل يصح ان نقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم والا في كذا قلت لا. نعم رجعت لتقول انا بصحي ما قلت. نعم - 00:25:49

انا بقول لك بكل صراحة انت ما صحق ما قلته انت بالتعبير العسكري مكانك لكن غيرت لفظك شو قلت ؟ فزت مفردا اسمح لي شوي زد كلمة مفردا لا تصوم السبت هي مفردا هي بمعنى والا كذا - 00:26:04

صح ولا لا فلذلك ارجو ان تفكري في هذا جيدا لو خليك الجماعة يا اخوانا ولماذا لا نجعل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:26:25

تقول النبي صلى الله عليه وسلم او قوله لا رضا الا في الازدياد مع العلم انه قد جاءت احاديث رضا الفضل فنرجو ببيانات يا ناس يختلف الامر تماما لانه لا ربا الا في نسيئة - 00:26:57

يفيد تحريم ربا النسيئة. كما يفيد تحريم ما دون ذلك يكفي هذا الجواب ها ؟ بحاجة الى بعض البيان. لا ربا الا فيينا شيئا يعني تحريم ربا النسيئة ويعني بمفهوم المخالفه بالنسبة لعزيز اخري تحريم ربا اخر - 00:27:19

هون بالعكس تماما هون الحديث اطلاقه يفيد تحريمي ومستبد. بينما يراد ان يقال لكن يوم السبت لا يحرم اما لا ربا الا في نسيتها في ربا بغير النسيئة فهل في صيام سبت محرم غير السورة هاي ؟ - 00:27:49

يعني المحرم في الربا نوعان نسيئة واهلي بسموه ربا الفضل. اه فلما جاء لا ربا الا في نسيتها فمنطوقه بيهمي انه هذا هو المحرم فقط لكن لما جاءت احاديث اخرى - 00:28:14

تفيد تحريم ربا من نوع اخر ضمن هذا النص الى النص الاول طب فهمنا ان المحرم من الربا قسمان. ربا النسيئة وربا الفضل كيف يمكن تطبيق هذا بالنسبة للصيام يوم السبت والذين يتاؤلون يقولون - 00:28:33

قيام يوم السبت لا يجوز في صورة ويجوز في صورة عرفت صيام يوم السبت لا يجوز في صورة ويجوز في صورة اخرى شتان بين هذا وبين ذاك لا رضا - 00:28:53

اля في النسيئة يفيد ايش ؟ تحريم فاذا نسي واحاديث اخرى تفيد تحريم ربا الفضل ايضا فاذا هنا هذا محرم وذاك محرم. هنا على العكس. هذا محرم يعني صيام يوم السبت وحده - 00:29:12

وذاك مباح اي قيام مع يوم قبله وبعده. فاختلف المثال وسقط السؤال تفضل حديثكم اجعل لك من صلاتي يا رسول الله ؟ اي كم اصلني عليك ربها ثلثها ؟ ما المقصود بذلك - 00:29:30

يعني الرجل كان عنده اه من الوقت خلاص وسعى يتبع الله عز وجل في هذا القرار وهو كشأن كل مسلم قد يقرأ من القرآن قد يذكر الله قد يصلني على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

اقل اقل وكم اجعل لك من صلاتي يعني من عبادتي فاجابه الرسول عليه السلام بهذا الجواب يعني انه الصلاة على الرسول عليه السلام من افضل الاعمال بحيث انه لو فرغ المسلم - [00:30:19](#)

وقت المعد للعبادة للصلاه على الرسول عليه السلام يكون جزاًءه ان اي شخص ان يغفر ذنبك فتكتفى همك كما قال عليه السلام في هذا الحديث فقوله اذا كم اجعل لك من صلاته عليك؟ يعني من الوقت الذي خصصته للعبادة - [00:30:41](#)

واضح الجواب الان هون قالوا شو بدنال نسأل تفضل. تفضل السؤال من شقين لو تكرمتوا لو نسي الامام الجلوس الاوسط وقام انتصب قائماً فسبح الناس فرجع ماذا يجب عليه هذا الشكل الاول - [00:31:05](#)

ماذا يجب عليهم ولا عليهم؟ على الامام طبعاً هم مع الامام. نعم فابتداً تكميل جوالك ولا كوييس لا يجب عليه سوى سجود الشهوة والقول ببطان الصلاة لا دليل عليه اه هو اخطأ - [00:31:29](#)

وهو شهر لانه كان يجب عليه انه حينما نسي التجاوز ان كان استتم قائماً كما هو سؤالك فلا يجوز له الرجوع ويُسجد سجود السوق فيما بعد واذا ذكر ولما يستتم قائمان - [00:31:52](#)

فيعود الى التشهد ولا سجود عليه لكن هو كما جاء في سؤالك استسم قائماً والجماعة اما غلطوك او هو غلط لانه لو كانوا الجماعة فقهاء نعم وشافوه استقام تركوه في شأنه - [00:32:18](#)

لكن اه مع الاسف ماذا اقول؟ ائمه المساجد ما من الفقهاء فماذا يكون المقتدون بهؤلاء الائمه المهم فاما هن خصوصه او هو اقصر والشاهد ان الخطأ وقع وهو انه كان ينبغي عليه ان يظل قائماً. نعم - [00:32:44](#)

لكنه رجع فزاد خطأ على خطأ فهذا مثله كمثل من يشهو اكتر من مرة في صلاته فهل يجب عليه مقابل كل سهوة تجدي اليوم لا تجدي وحدة تكفيه عن كل الاخطاء التي يقعها يقع فيها الانسان - [00:33:07](#)

الم يكن الخطأ في ركن فحين اذ هذا الخطأ لا ينجر بالسجود بل لابد من استدراكه هذا جواب الشطر الاول من سؤالك. الثاني ما هو؟ الشطر الثاني لو قام الامام للركعة الخامسة من الصلاة الرباعية - [00:33:31](#)

هو يعتقد انه قام للرابعة. اي نعم. من المأمورين من من يعتقد ان الامام قد قام للخامسة؟ ماذا يصنع المأمور وهو يعلم انه قد قام للخامسة. ايوا فما من اذا وجهنا مثل هذا السؤال - [00:33:51](#)

فيما يتعلّق بالسؤال الاول في سورة اخرى الذي ورائه الامام رأه تحرك من السجدة الثانية ابدل ان يجلس للتشاور الاول رأه تحرك قائماً فما استجاب الامام لنفس السبب. ليه لانه بيظن انه هاي الركعة مثلاً - [00:34:13](#)

الثالثة او الاولى وهم يعني ماذا يفعل المقتديين يتبعه يقوم معه وهو يعلم ان الاسلام مخطئ اذا علم المقتدي بخطأ الامام لا يسقط عنه وجوب الاقتداء بهذا الامام فهو لو كان يعلم ان هذه ركعة خامسة وليس في في الصلاة الرباعية يعني هذه صلاة رباعية. ولو كان لانه التفريق اخي - [00:34:47](#)

بمسألة الخطأ بين ما يفسد الصلاة تعمده ومما لا يفسد الصلاة تعمده هذا لا دليل عليه بل الحديث الذي ذكرناه انها حينما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر خمساً - [00:35:19](#)

هو دليل في الصعيم في هذا السؤال. لانه الرسول صلى خمساً وهم على يقين انه صلى خمساً فتابعوه وما بقوا على علمهم السابق اي انه نحنا المفروض علينا اربع ركعات - [00:35:39](#)

والرسول عليه السلام اخطأ انا عارف اثناء كثيرا من العلماء وعم طلاب العلم آآآ يمشون معهم في هذه القضية بيقولوا العلماء ان اصحاب الرسول عليه السلام قال بعض الرسول صلى الله عليه وسلم لان الزمن كان زمن تشرع. نعم. وهذا كلام صحيح - [00:36:03](#)

والآن ليس هناك تشرع جديد. وهذا ايضاً كلام صحيح لكن اقول كون زمن الصحابي كان زمن تشرع لا يعني انه هذا الحكم كان خاصاً بذلك الزمان ليه لانه لو كان الامر كذلك لكان وجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيّن للناس - [00:36:30](#)

وهنا يقول العلماء علماء الاصول اه تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اه فلو كان الامر ان الصحابة تابعوا الرسول لانه ممكن انه يكون اه نزل حكم جديد وهذا ما اشاروا اليه هم انفسهم. حينما قيل ازيد في الصلاة قال - [00:36:57](#)

فلو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحمل في نفسه هذا الفقه الذي يقوله كثير من العلماء حينما يخصصون هذه الحادثة لزمن الصحابة ترى كان يكتن هذا الاعجب ولكن بل هو يبلغه يبلغه - 00:37:22

وانا اتخاذ هذه حجة في كثير من المناسبات لانه الحقيقة حجة قوية جدا لو ان احد العلماء الفقهاء الذين آآ يعرفون هذا الحكم ويؤمنون به وهو انه الحادثة ذي خاصة بزمن الصحابة - 00:37:46

وقدت له هذه الحادثة التي وقعت في الرسول بعدين بيلتفت للناس ولا ما بيته ؟ ما يقول له ليش تبعتنوني ولا بيساوي ولا واجب عليه البيان واجب عليه البيان اذا كان عالما وصالحا هل يكتب - 00:38:10

طيب فاذا افترضنا رسول احد احتمالين اما في ذهنه مثل ما في ذهن هذا العالم او في ذهنه ما في ذهن ذاك العالم قال لي بيقول لا هاي قضية عامة ما يخصها بزمن النبوة - 00:38:33

وزمن اليوم الوحيد اما اذا كانت خاصة بزمن نزول الوحي شو كان لازم الرسول يقول لهم نبين اللي حصل لمدة هذا الامر. ايوه. يبيين حكم الشرعي. تمام. هذا هو فلما لم يبيين ماذا نفهم - 00:38:50

انه هذا هو الحكم. نعم. او انه لا فرق بين ذاك الزمان وهذا الزمان. تفضل. اذا فذكروني اني بشر انسى فاذا نسيت فذكروني ما قال هذا هذا ليس بيانا يا اخي. فاذا نسيت فذكروني - 00:39:08

في حادثة ثانية ايش فيها؟ الا يكلف المأمور بتذكيره ان قام للخامسة؟ ما هو هذا الموضوع يا اخي انا الان السؤال اللي بدبي اذكره افرض ما تابعته هل تبطل صلاتي - 00:39:26

هو القرن الخامسة ولم اتابعه يا اخي بارك الله فيك توفيق اه هل تبطل صلاته؟ من قال لك جدلا لا تبطل صلاته لكن هل انت اثم ولا لا؟ في مرحلة دونها - 00:39:40

فانت ليش الضربة علاوية مشان تخرج الانسان؟ صلاتي باطلة ما راح الا صلاته باطلة لكن ما بيكوني قل لك انك انت قاعدة ليه لانك خالفت الرسول عليه السلام في قوله انما جعل الامام ليؤتم به - 00:39:58

فأثبتت اما كون الصلاة صحيحة ولا ما هي صحيحة؟ هذه قضية ثانية ما بيكوني بقى الانسان حتى آآ يبتعد عن المخالفة ان لا يكون اثنا ما يكفي الا بس نقول له انه هاي الصلاة - 00:40:14

والشيخ بدك تقدر كل طلاب العلم في هذا الزمان لانه بسمعوا شغلات غير مدونة في الكتب اصلا المسألة في هذه المسألة ورأيك هذا الرأي؟ انت يا اخي قريب على كل الشباب خليها - 00:40:35

المسألة خليها المسألة فيما جاء فيه الا سنة قال له خمسة الامام اليوم يصلني خمسة ما واجب المقتدين اذكر سبحان الله يا اخي مو هذا موضوع كان موضوع في التفكير بالعكس هذا هو - 00:40:51

التذكير وقع لكن هو ما تجاوب. لانه يعتقد انه قال رابع فانت الان عم تطور موضوع الى مسألة ما فيها خلاف الا يجب عليهم يذكروا نعم افعلوا؟ جواب نعم لا ما استجواب - 00:41:15

طيب ماذا يفعل المقتدين؟ هنا السؤال هنا البحث فاما ان يقال قضية خاصة وسبق الجواب عنه او يقال لا الشرع لا يثبت بالاحتمالات ولا ينسخ الدليل المحكم بمجرد ايش؟ الاحتمال - 00:41:35

شو الدليل انه هذا الحكم خاص بزمن الصحابة في دليل فطر التشريع اه وبين اللي بده يسأله كان ما بيعرف شلون بده يسأل. نعم اه نعم قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كيف؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وددت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمت - 00:41:57

حتى يبين لنا امور ثلاثة الجد والكلالة ونوع من انواع الربا. نعم. اه هذا الحديث اه متفق عليه اه الاخ البخاري فهل هناك انواع للربا اه اذ قال الامام النووي في هذا الحديث انه - 00:42:26

اه الربا النفسية متفق عليه بين العلماء بحرمتها ولكن اه ربا الفصل فيه خلاف بين العلماء فهل هناك انواع وهل الربا الفضل آآ يعني جائز او امور مشتبه منها ولك اه اذا فهمته انا - 00:42:44

فيه شيء من الغموض او انتهي الغموض يعني يعني في بيتك ما هو واضح المشاريع هاد مسألة ربا الفضل هي المسألة الوحيدة التي اختلف فيها العلماء طيب اذا شو الاشكال عليك بين القضية هاي؟ عن قصدي هل هناك انواع يعني من الربا جائزه؟ لا - 00:43:03
هذا السؤال جالي غير هذاك وهذا ما في اشكال اه قصة السؤال يعني هل هناك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان وجدت اني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجد - 00:43:33

عن الثالث وعن نوع من انواع الربا ايه. لكن زي ما تفضلتم انه ثبت في الحديث الصحيح انه ربا الفضل محرم. ما هذا عم اقول له انا انه هذه اول مسألة اختلف فيها - 00:43:46

الفقهاء الجواب لا طيب حينذاك ما موقف العالم المسلم فضلا عن طالب العلم فضلا عن امانة المسلمين سبق الكلام في مثل هذا. هم يعني بشوف الدليل بيسألهما العلم ان لم يكن منهم. وان كان من اهل العلم فهو باتبع الدليل - 00:43:58
فسيدنا عمر قد يكون ونحن لا نغالي في عمر مع ان الرسول عليه السلام اثنى عليه ثناء بالغا جدا حيث قال يا ابن الخطاب ما سلكت

فجا الا سلك الشيطان فجا غير فرجك - 00:44:18

لكن مع ذلك الله بعض الامور هالي بتميز الرسول عليه. يجعل الرسول في في دائرة العشمة وبتبيجي على اه عمر بن الخطاب وامثاله في دائرة الحفظ لكن هذا المحفوظ ليس كالمعصوم اي قد يقع منه بعض الاوهام بعض الاخطاء - 00:44:38

ولعل هذا يدفعني دفعا الى ان نذكر الحاضرين لأن عمر بن الخطاب في زمانه بلغوا ان عمار ابن ياسر يفتي الناس ان من كان جنبا في الصحراء في البرية ولم يجد مال بانه عليه يتيم ضربة واحدة - 00:45:03

للوجه والكفين فاذا هو ظاهر وبيصلي. راحت وراه قال له بلغني انك تقول كذا وكذا قال له نعم يا امير المؤمنين الا تذكر انا كنا في سفر الجبنا فانا تيمنت وانت تمرغت كما - 00:45:39

اذا مرة للدابة ثم لما جئنا الى الرسول عليه السلام قال انما كان يكفيك ان تضرب كفيك الارض ثم تمسح بهما كفيك وجهك قال له لا اذكره قال له انتهي - 00:46:03

عن الافتاء بهذا الذي بلغك وانت استنكرته؟ قال لا انما نوليك ما توليت يعني انت مسؤول عن هذا انا ما اذكره شو الشاهد من الحديث قصة وقعت له ولصاحبه عمار - 00:46:24

ويجوا لعند الرسول عليه السلام وافتاهم انه ما كان في حاجة له المبالغة من التمرغ وانما ضرب لوحده بكفين والممسح بهما كفيه مع بعض ثم الوجه فهو كما لو انه اغتسل تماما - 00:46:41

فقال له لا انا ما دام انت متذكرة فانا ما انكر هذا ولكن اوليك مسؤولية انت مسؤول عن ذلك فاذا خفيت عليه السنة. فممكنا ان يكون هناك نوع من انواع المعاملات الربوية - 00:47:02

انه عمر بن الخطاب ما كان تبين له حكمه اقوى اتمنى ان يكون الرسول عليه السلام بين ذلك والرسول ما كتم شيئا الرسول ما ترك شيئا بنص كلام الرسول كما قال في الحديث الصحيح - 00:47:21

ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتك عنده. لكن الحقيقة كما قال عليه السلام في في حديث اخر - 00:47:38

الشاهد منه اخره ما انزل الله داء الا وانزل له دواء علمه من علم وجهله من جاهله فاذا العلماء متفاوتون في العلم فقد يعلم هذا اشياء كثيرة وتفوته اشياء قليلة - 00:47:55

واخر يعلم اشياء كثيرة وتفوته اشياء قليلة لهذا كان موقف العلماء السلف الصالح انهم لا يتعصب واحد منهم لعالی لواحد لانه لانهم يعلمون ان الامر كما قال تعالى وما اوتitem من العلم - 00:48:18

الا قليلا وهذا الخطاب لم ين لا الام كلها وما اوتيت من علم الا قليلا فاذا اخذنا من الامة اللي بتعد الالوف اذا ما قلنا الملايين اخذنا شخص واحد تؤسي هذا من الالم - 00:48:43

اقل من القليل فلعلم السلف الصالح في هذه الحقيقة الشرعية كانوا ما يتعصبون لواحد من الصحابة ولذلك والحمد لله الى اليوم كل

ال المسلمين يعلمون حتى بعض الفرق الضالة انه لم يكن في زمن الصحابة من هو يكري - 00:48:59

من هو عمري من هو عثماني؟ من هو علوى فضلا عن سعودى ابن مسعود عن عمار عن لا. لماذا؟ لأنهم كانوا يتلقون العلم عن هذه المجموعة الطيبة المباركة لأن العلم - 00:49:21

وهذه من الحقائق العلمية التي يجب على طلاب العلم على الأقل أن تكون في بالهم الرسول صلى الله عليه وسلم العلم الذي قدر الله أن زاله بطريق الوحي على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

قد بلغه الرسول عليه السلام بالحرف الواحد ثم لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم وارتفع إلى الرفيق الأعلى لم ينقص من العلم الذي بلغه بلغه الشيء اطلاقا وإنما خلف هذا العلم - 00:50:08

في أصحابه ليس في واحد من أصحابه كما يزعم الشيعة مثلا أنه أنا مدينة العلم وعلى بابها. فمن أراد أن يدخل العلم فبابه على هذا حديث موضوع. وعلى على الراس والعين. هو رابع الخلفاء الراشدين. وفيه من - 00:50:31

ما شاء رب العالمين لكن ما احاط بكل شيء علما لا هو ولا من قبله من الخلفاء الاربعة ولكن مجموعة الصحابة كلهم احاطوا بالعلم الذي انزله الله على قلب محمد - 00:50:57

صلى الله عليه وسلم كذلك لما انقرض عصر الصحابة لم يضي من العلم الذي بلغه الله إلى نبيه ثم نبيه إلى أصحابه ما ضاع منه شيء ولكنه من حصل في تابعين من التابعين - 00:51:15

انما كان مبحثا في مجموعة العلماء التابعين من هنا جاء دور علماء الحديث الذين بلا شك اذا ما بينوا هذا الكلام اللي عم تسمعوه الان لكن هن عاضينه حين متسبعين فيه - 00:51:38

يدلنا على ذلك تاريخ حياتهم حيث كان احدهم والوسائل انتقل من بلد الى اخر لم تكن كالوسائل موجودة اليوم مع ذلك فمثل امام السنة الامام احمد رحمة الله فقد طاف البلاد الاسلامية شرقا وغربا - 00:51:57

شو الوسيلة دوا اما الجمال واما الفرس واما الحوار الى اخره لماذا ليجمع العلم اي حديث الرسول عليه السلام من العلماء الذين كانوا قبله منتبثين في العالم الاسلامي وهؤلاء العلماء ايضا تفرقوا في البلاد لأن اصحاب الرسول عليه عليه السلام تفرقوا في البلاد - 00:52:23

فالعلم الذي كان في صدر النبي عليه الصلاة والسلام ثم صار انتقل الى صدور اصحابه هؤلاء الاصحاب تفرقوا في البلاد بسبب ما تعلمون من فتوحات اسلامية اه هذا العلم الذي تفرق في البلاد - 00:52:52

هل ضاع منه شيء؟ لا انتقل كله الى الجيل الثاني وهم التابعون فهوؤلاء اتصلوا مع الصحابة بعضهم في المدينة بعضهم في مكة بعضهم في الكوفة في البصرة. في خراسان الى اخره - 00:53:16

ثم جاء دور اتباع التابعين فاتصلوا مع التابعين وهكذا لا يزال العلم الذي انزله الله عز وجل على قلب محمد عليه السلام ينتقل من عصر الى عصر لكن لا ينحصر في شخص - 00:53:35

صواعج ولا في عشرة ولا في مئة وانما هو مثبت في صدور علماء المسلمين في كل قرن من هنا تأتي النسيج التالي وهي انه لا يجوز للمسلم الذي يعرف هذه الحقيقة العلمية - 00:53:54

ان يكتفي مثلا باكتساب الموفق للامام مالك او بمسند ابي حنيفة ان كان له مسند او او الى اخره. لماذا؟ لانه ما احوطوا بهذا العلم الذي القاه الرسول عليه السلام في صدور اصحابه. لأن - 00:54:13

هذا العلم تفرق وانحصر في صدور التابعين وهكذا كما ذكرنا من هنا يخسر العلماء المقلدون يخسرون علما كثيرا جدا جدا انما يربطون انفسهم بامام واحد بينما الذين ينهزون منهج السلف - 00:54:33

كما قلت لم يكن فيهم بكري عمر عثماني علوى وانما كانوا يأخذون عن الجميع. كذلك نحن اتباع السلف نأخذ خذ عن جميع الائمة لأننا ان تعصينا لاحدهم ضيعنا ما عند الاخرين من العلم الذي لم يبحث به الامام - 00:54:59

الاول وهكذا ولذلك لا تستغربن ان يكون عمر بن الخطاب فخفي عليه بعض السنة فمثلا هو تعلمون انه كان يلهى الصحابة اذا ما حجوا

ان يحجوا حج التمتع او هذا كيف الرسول يقول دخلت العمرة - [00:55:19](#)

في الحج الى يوم القيامة وصدق الامام مالك وصدق مجاهد وصدق ابن عباس حيث الاول اخذ عن الثاني والثاني اعني بالاول ما لك اخذ عن مجاهد ومجاهد اخذ عنه ابن عباس - [00:55:44](#)

ما منا من احد الا رد ورد الا صاحب هذا القبر وصدق الامام مالك وصدق مجاهد وصدق ابن عباس حيث الاول اخذ عن الثاني والثاني اعني بالاول ما لك اخذ عن مجاهد ومجاهد اخذ عنه ابن عباس ما منا من احد - [00:56:01](#)

الا رد ورد الا صاحب هذا القبر ولذلك ينبغي للمسلم الا يسلم قيادة فكره لشخص دون النبي صلى الله عليه واله وسلم اخوه اليمان والان مع مجلس اخر يعتبرونها فاسقة او كافرة - [00:56:24](#)

لأنها خرجت في وقت الجمل ولم تكن معالي فإذا ينصب حديث النبي عليهما اللهم والي من والاه وعالی من عاداه هنا نحن بالنسبة لقواعد اهل السنة والجماعة الجواب سهل وبالنسبة للشيعة - [00:56:53](#)

لو انصفوا اسأل لماذا لانه مع الاسف الشديد اقولها صريحة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:57:19](#)